

قضايا بحثية 2

مهمة الأسبوع الأول

إعداد الطالب :

فهد بن صالح السعوي
242001442



أثر الأداء السياقي على الأداء التنظيمي: دراسة ميدانية على الأطقم الطبية في مستشفيات جامعة عين شمس

الأعصر، ناصر محمد حسن، عواد، عمرو محمد أحمد، و محمد، عنايات إبراهيم محمد. (2024). أثر الأداء السياقي على الأداء التنظيمي: دراسة ميدانية على الأطقم الطبية في مستشفيات جامعة عين شمس. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، 4، 359 - 392. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1530667>



أولاً: وضوح الموضوع وأهميته

تحديد واضح لمتغيرات الدراسة

تميّز الباحث بطرح موضوع واضح المعالم، حيث حدّد بدقة متغيرين رئيسيين: الأداء السياقي كمتغير مستقل، والأداء التنظيمي كمتغير تابع، و هذه الصياغة الدقيقة جعلت عنوان الدراسة يعكس بصورة مباشرة العلاقة بين السلوكيات الفردية غير الرسمية داخل المنظمة ومخرجاتها المؤسسية، كما عبّر الباحث في المستخلص بوضوح عن هدفه الرئيس وهو "قياس أثر الأداء السياقي على الأداء التنظيمي لدى الأطقم الطبية بمستشفيات جامعة عين شمس" مما يُظهر وضوحاً لغوياً ومفهوماً منذ البداية..

أولاً: وضوح الموضوع وأهميته

أهمية الموضوع من الناحية النظرية

يتناول البحث مفهوماً حديثاً في حقل الإدارة والسلوك التنظيمي، ألا وهو الأداء السياقي، والذي يمثل مجموعة من السلوكيات الطوعية التي تسهم في نجاح المنظمة دون أن تكون جزءاً من الوصف الوظيفي الرسمي، وهذا المفهوم يُعد امتداداً للتوجهات الحديثة في إدارة الموارد البشرية التي تركز على "السلوك التنظيمي الإيجابي"، مما يعكس وعي الباحث بأحدث الاتجاهات الفكرية في الإدارة.

أهمية الموضوع من الناحية التطبيقية

تكمّن الأهمية التطبيقية في أن الدراسة تُجسّد واقعاً حياً ومعقّداً هو بيئة المستشفيات الجامعية التي تتطلب من العاملين التفاعل المرن، والمبادرة، والتعاون المستمر، وقد أكد الباحث أن الأداء السياقي يسهم في "الاستخدام الأمثل لموارد المنظمة لتحقيق أهدافها من خلال وجود إدارة فعالة"، مما يجعل موضوع الدراسة ليس مجرد طرح نظري، بل مدخلاً عملياً لتحسين الأداء المؤسسي في بيئات الضغط المهني العالي.

ثانيًا: ملائمة الموضوع لاهتمامات الباحث

انسجام التوجه البحثي

مع تخصص الباحث يظهر من مضمون الدراسة أن الباحث يمتلك خلفية قوية في مجال إدارة الموارد البشرية والسلوك التنظيمي، ما يجعله مؤهلاً علمياً لاختيار هذا الموضوع، فالموضوع يتطلب فهماً عميقاً لدوافع الأفراد وسلوكياتهم داخل المؤسسات، وهو ما برز في تحليله المتوازن بين الأبعاد الإنسانية والمهنية للأداء.

اهتمام الباحث بتطبيق النظريات الحديثة في بيئة محلية

اتضح من تناول الباحث للمراجع الحديثة مثل Pazetto et al. (2023) و Pradhan et al. (2018) أنه لا يكتفي باستعراض الأدبيات، بل يسعى إلى توطينها في بيئة عربية ومصرية، وهذا يعكس اهتماماً علمياً بتطوير الفكر الإداري العربي من خلال إسقاط النماذج العالمية على الواقع المحلي، وهو نهج بحثي متقدم يعزز من ملائمة الموضوع لتوجهاته الأكاديمية.

ثانيًا: ملائمة الموضوع لاهتمامات الباحث

ارتباط شخصي وعملي ببيئة الدراسة

اختيار المستشفيات الجامعية لم يكن اختيارًا عشوائيًا، بل يعكس إدراك الباحث العميق لتحديات هذا القطاع، الذي يعتمد في نجاحه على التعاون والتنسيق بين الفرق الطبية، ولاحظ الباحث أن الأداء السياقي بما يتضمنه من مبادرة وتعاون ومساندة الزملاء يمثل حجر الزاوية في استمرارية العمل بكفاءة، مما يدل على وعي ميداني وخبرة واقعية بالبيئة المدروسة.

ثالثًا: عرض الأسباب بشكل منطقي

معالجة منطقية للفجوة البحثية

بدأ الباحث مبرراته بالحديث عن "قلة الدراسات التي تناولت الأداء السياقي في البيئة المحلية"، وهي نقطة انطلاق علمية دقيقة توضح وجود فجوة معرفية تستحق الدراسة هذه البداية المنهجية أظهرت أنه لا يختار الموضوع لمجرد الاهتمام الشخصي، بل لأنه يلبي حاجة علمية حقيقية.

الترابط المنطقي بين النظرية والتطبيق

اعتمد الباحث في بنائه المنطقي على الجمع بين التحليل النظري والواقع العملي. فهو لم يكتفِ بإثبات العلاقة إحصائيًا، بل فسرها بعمق سلوكي، موضحًا أن الأداء السياقي يعمل كعامل دعم غير مباشر لتحسين الأداء التنظيمي من خلال تعزيز الالتزام الوظيفي وروح التعاون داخل فرق العمل الطبية، وهذا الدمج بين المنهجين النظري والتطبيقي أعطى الموضوع قوة إقناعية عالية..

ثالثًا: عرض الأسباب بشكل منطقي

تسلسل الأسباب وتكاملها

أسباب اختيار الموضوع جاءت مترابطة ومتصاعدة؛ بدأت من فجوة في الأدبيات، مرورًا بأهمية الأداء السياقي في بيانات العمل الخدمية، وانتهاءً بتوظيفه لتحسين الكفاءة التنظيمية، كما ربط الباحث الأسباب بخطة منهجية متكاملة، مستخدمًا المنهج الوصفي والتحليل الإحصائي (SPSS و AMOS) لتحقيق دقة وموضوعية في النتائج، وهذا التدرج المنطقي يعكس نضجًا في التفكير البحثي ويبرر اختيار الموضوع بعمق واستدلال علمي متين.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

